

میلعا وه

بجر رهش ی فةبقار ملا ءیمها

تایصوتا ضعبو

ن اوندء ثیدد حرشء تار ضاحم ءلسلس نم نیر شعاو ءعباسلا قر ضاحملا نم مع طقم
یر صبلا

ج احلا مللا ءیآ ءحامس
ئی نار هظلا ی نیسحلا ن سحم ءمحم ءیسلا
هرس س دق



@MadrastAlwahy



ميجرلا ناطيشلا ن م ملاب ذوعاً
ميجرلا ن محرلا ملاب مسب
نيرهاظلا هلاو دمحم ي لء هلا ي ل صو
ن يعمجا مهنادعاً ي لء هلا ي ل نعلو

ن اسنلا سفدي هرتاو تمصلا ايمها

ل يلقلا لا اولعيف لم بقار ملا ن م اقدصلاً هيف داز امهم ي ذلا رهشلا وه بجر رهش
ل يلقاً اضياً وهف، بقار ملا ي ف مندر امهم: قر ابعلا هذبه ربعا انا او تفتلا

ل لقي ملكتلا ن ا بهيحصلا ل ناسملا ي في تدب سانملا ن م س يله رهشلا اذه ي ف م ملكتلا ن ا
، ن ز او تلا ن م قلام كسفا ي فن وسحتا مدنعو ، امل ادم كيدلن وكتا مدنعف ن اسنلا ديسر ن م
ع بطلابن كلو—!! ا ثيدحلا اذهر يثا تو هم م لء لا ي نناف، ن و ثدحتتو ، رادقلا اذهن و ملكتتم
ل و د ثيدحلا ي تايدي رصبلا ن او نعت يديدن م تار قفلا هذس فدي فو دعب اميف الله عاشدن ا
ي هل ناسملا م ها دحان اف؛ ل امجلا ن م و حنبون لا ا امل ر م لان يبا فوسك اذهو ، ملاكلا قر تك
رهظتي تلا ت ل احلا ا ق ب جوت ملاكلا لقف ، ملاكلا لقي لء دار فلان و هبني اوناك مظاع ل ان ا
اهجر اخ ج ر ختلاف ، سفدي فن اسنلا

هذبه ، اهنم ل ناط لا ي تلا روملا ا هذو بعللاو و غلا ثيدح ا ب ق لعتي لا انه ثحبلا ن ا
دق ن اكا م ن اسنلا بلستي هل ب ، اهلاوزو ت ل احلا ل احمضا ي ل طقف ي دوت لا روملا
ج يحصلا ملاكلا ن عوه ثحبلا ، ج يحصلا ملاكلا ي فوه لاصا انملاكف ا دبا لا باضياً ه لصد
بلايقت دحتي ا م ناو ، ج يحصلا ملاكلا ي تد م لكتي لا ن ا ن اسنلا ي ل عف

قلام اذكه ن ا ، ن ز او تلا ن م قلام ن اسنلا دنع دجوي توكسلا ا دج بيجعت و كسلا ن ا
هذع م مزلاتي و ه ا م عافتكلا او علا تملان م قلام اذكهو ، قناتملان م قلام اذكهو ن ز او تلا ن م
روملا ا هذهن ا ف م لكتلا م ن كلو ، ن اسنلا بلقي لء قيهلا ل ا ت اضا ف ل ا ل ز ننتن ا ي هو ، ه يصفلا
ل ز ننت لا

ي لء ب عبا متيار بار طضا هيف ، ش و شم مهبلق ، ملاكلا ن م نور تكين يذلا دار فلان ا
مظاع ل ا ل ا ثم و ا ي نابطابطلا م لعا مو حر ملاك ، مهانيار ن حنص اخشلا ا ض عبل ا ثملا ل يبيد
لاو ن و بيجي لا س لجملا ي ف اوسلج اذ ا اوناك ؛ دا دحلا ديسلا مو حر ملا ل ا ثم و ا ، مهانيار ن يذلا

رظنيو هو، ةعاسهتر ضدي فس لجنأئك؛ بي ئاباطبلا ةملاعلكاو أ بهانأس اذلا لائن ومكتي
انكهن اسنلا إى لئ

ى قبي، رظنيو لكشلا اذهبن اسنلا إى س لحي؟ ك لذى نعم ام! ديسلا اهيا: بل وقيض عبلا نكلو
راعسا، محذرم عراشلا، مويلا رادء او هلا ي ديساي: امر ما ي فثتحتيو أ ةملك م لكثيف، اتكاس
م لكنت لا نأى نعم امف، نكي امهم امر ما ي فم لكنتف، ةعفترم ت حبصاً عناضبلا
لحمضي لا بار طضلا اذه، بار طضا مهسفا ي ف دجوي، بار طضا مهيدلء لا وه
ناسنلا إى لء بجين اسنلا رضم دار فلأء لا وه طابتر لاو. ةنيكسلا نمل ادي ف او شيعيل
نوكسلاو ةنيكسلا ةلاد نوكتن مبو، ةل فاهيف ةلا حلا مذهب نوكتن يذلا صاخشلا اب طبترين أ
ةكئلاملا: بن أب، لاجملا اذه ي فثتحتي تلا تاياور لا نمر يثكلا كانهو. رثكأ م هذء عودهللو
ي تآفوس طاقنلا مذهبو، بار طضلا اذ ثيدن و دوجوم ني طابشلا، ةنيكسلا ثيدن و دوجوم
دعب اميف

بجر رهشي ف ةبقارملا ديدشت ةيمها

ن إف؛ ك لذ بمقدم ل اذ ائنا بملعدن او، انتبقارم ن م ديزن انيلء بجي؛ بجر رهشي ف
ناك اذ ان لا. بتر تن لء، انيلء بتر تنست ناكي تلا جئاتنلا ك لذ ن او، ي ضقني فوس رهشلا اذه
دار اذ اذ ف بء انسفا طبرن لء ي عاد لاف، بجر رهشل ئاضفن م ديفتسين أ دير لا صخشانه
ليملا مهيدل نو كي لا دقو، نييدا علما دار فلأء رئاس ةقيرط س فناً اقبط ك رحتن أن يعم صخش
ناسنلا إى لء، لا... انسفا بي حضن أ عيطتسن لا ن حنا هذء، رهشلا اذهب هاو من م ةدافتسلا
نوبيجي لا نير خلاو، ك لذ دعبي تآء لا ةلزنملا مذهبو، بء ص تخذن اسنلا ك ةلزنم ن أب مهفين أ
ن حنا نظير فتن ع

صرفلا ل ضفا ن م ي نجبي يذلا وه ن طفلاو ي كذلا صخشلاو «س ي كن مؤملا»، انهل ف
ناسنلا نوكين أ ضر تفملا ناك اذ اذ بي كذنو ن طفو س يكي م سي صخشلا اذهو، جئاتنلا ل ضفا
بتر خأ رما ي ف ايكذ ن كي ف ايكذ

لايلقي نئدح: نوراه مل اقف، نوراهى لئ ل ولهدب هذ ما ي لآن م موي ي ف: ي رخأ ةرابعبو
لايلق م لآتي ي بلقل عجا، دهزلا ن ع

ك لذ ن ع ي نئدحتن أ بجين م تنأ: بهاجأف

؟ملو:ل اقف

ي نمدهاز كذلاً:مباجأ

؟كلذ نوكيفيكو:ل اقف

ن مةرخلآ ن يآو .ي لعأ ك ماقمً اذإ ،ةرخلآ ا ي فدهاز فتناً أماً ،ايندلا ي فدهاز انا :مباجأف

دهزأ تنأ اذإ ،ايندلا تكرر تفانأ أماً ،ةرخلآ تكرر تنأ ؛أدج دهاز تنأ ،ايندلا

الآن ، الإنسان الذكي والفطن عليه أن يخاطب ذلك الأدمي الذي هو نفسه: يا سيدي لا تضع وقت الآخرين! (هكذا يكون الرجل الذكي). مضيق لوقت الآخرين! كيف يكون ذلك؟ هل أنا أيضاً كذلك؟ (أتي معه قدماً بقدم). لا، يا سيدي العزيز! الآخرين لديهم حساب ومحاسبة تختص بهم، ونحن لنا حسابنا ومحاسبتنا، وكل إنسان له حسابه ومحاسبته الخاصة... نريد أن نضيع أوقات الآخرين إذا نحن نخسر من رصيدنا؛ نفرط في رصيدنا. إذا يجب أن نفش عن الأعمال التي إذا عملناها عندها سنستطيع أن نستفيد أكثر وأكثر.

بجر رهش ي ف مايصلا ي لع ديكتلا

ي ف ميلع دكؤم بجر رهش ي ف مايصلاو ،بجر رهش ي ف يقارملا ي لع ديكتلا اذ ي ف درو ام ،تغلابملا ن م عو ن هيفض عبلا رظني فن وكي دق دح ي ل ا تاياور لا ض عين ومضم ةدوجوماً ضياً متياور :ل وقي م لاسلا ميلع ق داصلا ماملا ؛أدج بي جع رماً بجر رهش مايصد

دقف:ل اقف ،الله لوسر ن ب ايا الله لا :تلق ؟انيش رهشلا ي ف ت مصل هـ :م لاسل وقي ح يتافملا ي ف

توف ؟باوتلا وه ام ؟كلذ ي نعي اذ ام ر جل جو ز ع الله لا ؛مغلبم ملعي م ام باوتلا ن م كتاف

،الله نيبو كنيد طابتر لا ي ف يهللا باهاوملا ن م ريبك رادقم وه كتاف ام ن ا :ي نعي باوتلا

بم كبر قب ق لعني اميف ،الله لا اهلعي لا ي تلا تاكر بلا ن م ريتكلا كتاف دق نأو

ن ا ك مظاعلا ي أرو ب أد ن ا ف ،فعضلاب بصي م ن اسنلا م ا د ام ن ا كمل ا ردقو اذ

رداقر يغ ن اسنلا ن ا ك ا م ا ذ ا و ،ن ا كمل ا ردق بجر رهش ن م ن اسنلا موصين ا ب جي :ي ل ا تلاك

ي ف دوجوم وهو ،ةرم ةتم ركذلا اذه أرقين ا ميلع ،كلذ ي ف أ ر ذ ع ميل ن ا كو مايصلا ي لع

لا ن م ن احبس ،ل يلجلا هلا ن احبس :ملوقين ا ميلع ن ا ل وقي م لاسلا ميلع ماملا ا ثي ح يتافملا

ن ا ميلع «ل ها هلا وهو ز ع ل س ب ن م ن احبس ،م ر ك ل ا ز ع ل ا ن احبس ،هلا ل ا ح ي بستلا ي غني

.مايصلا باو ثي طعيس اهدنع ،ةرم ةتم ركذلا اذه ل وقي

بجر رهش ي ف ةدر اول ا ي ع د ل ا و را ك ذ ل ا ض عب

أحد المسائل التي تم التأكيد عليها بشدة في هذا الشهر ، وكذلك في شهر شعبان وشهر رمضان ، هو الذكر الدائم الذي يُديم ذكره الإنسان. الذكر الدائم هو ذلك الذكر الذي لا عدده

والإنسان يمكنه أن يذكره بدون عدد معين. هذا الذكر، يسمّى الذكر الدائم، فهو لا يدخل ضمن الأذكار العددية، ولا إشكال للشخص أن يقوله. مثل ذكر «لا إله إلا الله». فهكذا يداوم الإنسان على ذكره. يمشي في الطريق يقول: «لا إله إلا الله». وهو جالس...، بهدوء بدون أن يفهم أحد أنه يذكر الله، أو مثلاً بدون أن يحرك فكّيه. يقول: «لا إله إلا الله». هذا مناسب جداً. أحد تلك الأذكار، هو ذكر اليونسية وهو: «لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين»، وهو موصّى به وبدون عدد. وإذا استطاع الإنسان أن يذكره بين الطلوعين مئة مرّة، أو إذا استطاع أحد أن يذكره منتي مرّة. إنّ ذكر اليونسية هذا مهمٌ جداً.

لك، ؤر من يسمخو نئم، ؤر م نئم، ؤر من يعبس، ؤر من يسمخ، ن يعم ددك اذهس يلن ذإ اذهس فنو، أريتكم مظاعلاً ن مهيلع ديكتائلا مّ دقو. بعثي لا يذلا رادقما بسدي لعص خشد ركذي فزونكلا: لوقي ناك نئاب مهيلع الله ن اوضر- دادحلا ديسلا موحر ملا ن مع مسد ريقلا ن م اذه. أذج ؤر ييك ت امعد ل صوي الله ن إف، امهيلع صخشلا مواد اذاو، تخيفخم تيسنويلا ن اضمرو ن ابعشو بجر رهشأ ي فاضياً امهناشب تيصوتلا مّ تي تلا در او ملا

ص و صخاب، بجر رهش تيعدا ؤءارق، امهيلع ديكتائلا مّ تي تلاو ؤدوجوملا روملاً ن مو يناعمب كلساً ي نائمهلل، ماسلا مهيلع نامزلا ماماً تيجان ن م در اولافور عملا اعدلا كاذ ي فو، أذج بيجع ؤاعد معن، أذج بيجع ؤاعد اعدلا اذه «كريمأ ؤلاو يبك و عدي ام معبج حرش ؤاتلا تليلي ف، م ناقلا دجسمي ف، كاذ ركذاً انب- تملاعلا موحر ملا حرشي لايلا ن م تليلي لئاسمي لئافاضلابي لولأا ؤرقفلا ن ؤتحت، اهانعم نيبو اعدلا ن م لولأا ؤرقفلا هذو لاو برقم كلم امعسي لا تلاماد الله عم يي لئال صو تيضقلا هذو سفني ف. تبيجع ي رخأ تيعدا اهلك بجر رهش تيعدا ن اذه بيجعاو، رملأ اذهي لئاريشي اعدلا اذه «ل سرمي بند تيعدا هذو أرقين أن اسنلال ضفلاً او، ؤظو حلم تيعدا لاً هذي في تيديحوتلا تبنجلاو تيديحوت تيعدا ن م طقف دحاو، حبصلا قلاص دعب تيعدا لاً هذو دحاً أرقيل ائملا ضر في لع؛ راهنلا ي ف بورغل بقرخاو، اهدحاً أرقير صعاو رهظلا ن ببيرتكا لا تيعدا لاً ضعب أرقير بجر رهش هذو. مونلا بقل ائملا ليبيسي لع ادحاو أرقيو، عاشعلاو برغملا قلاصن بيددحاو، س مثلاً توكسلابق لع تياميفو ن اسنلا س فني ف أدجل اعرثاً اهلتيد، أذج تبيجع تيعدا ي ه تيعدا لاً بهحيضوت مّ تامكاً اضياً

بجر رهش ي ف ق داصلا ماملاً اعد تارقض عب حيصوت

أحد الأدعية الوارد قراءته في شهر رجب في كلّ يوم، دعاء الإمام الصادق عليه السلام والذي يوجد في المفاتيح وبأن الإمام كان يقرأ هذا الدعاء كلّ يوم: «خاب الوافدون علي غيرك وخسر المتعزّضون إلا لك». الخائب هو الشخص الذي لا يأمل الوصول إلى المطلوب، الشخص الذي يتخلف عن القافلة يقولون عنه خائب وخاسر، عبارتين لهما

مضمون متقارب في المعنى. الخائب يُطلق على الشخص الذي يضيّع الأمر من يديه، يضيّع الأمر من بين يديه، الخاسر يطلق على الشخص الذي يخسر، يعني ليس فقط يضيّع الأمر من بين يديه، بل لا يعود بإمكانه استعادته ولا يمكن له أن يصل إليه. «خاب الوافدون على غيرك» فكلّ من ورد على غيرك؛ يده خالية، هؤلاء لا مصدر لديهم يغنيهم، لأنّ كلّ شيء سواك هباء، وكلّ شيء سواك عدم، كلّ شيء غيرك ففأقبح، والأفراد الذين سعوا نحو غيرك ووضعوا أفعالهم في ساحة غير ساحتك، فذهبوا نحو المقام، أو ذهبوا نحو المال، أو ذهبوا نحو كسب الشهرة، أو ذهبوا نحو الاستفادة – الاستفادة الدنيويّة كلّ أولئك الأفراد خائبون. الأفراد الذين ذهبوا حتّى إلى جوانب غير ماديّة، ذهبوا حتّى نحو المقام المبرّز، ذهبوا حتّى نحو الإمام، ولكن ذهابهم نحو الإمام، ذلك الإمام في تعيّنه وفي حدّ الرؤية وبدون الالتفات إلى التوحيد، نظروا إليه، أولئك أيضاً «خاب الوافدون». إنّ الأفراد الذين يرون أنّ الولاية مفصولة عن التوحيد، وأنّ الولاية أقلّ من التوحيد برتبة، ولا ينظرون إلى الإمام بعنوان الوسيلة بل بعنوان الموضوعيّة، يختلفون عن الأفراد الذين يتوجّهون نحو ذات الله عزّ وجلّ، وكذلك الذين يعتبرون الإمام وسيلة من أجل الوصول إليه حسابهم يختلف أيضاً عن حساب هؤلاء.

«وخسر المتعرضون إلّا لك» من يتعرض لغيرك فهو خاسر، من يعتبر قدراً لغيرك ويهتمّ بأشخاص سواك، ويبني علاقاته مع غيرك فهو خاسر، يشهد الله أنّ خطوراً واحداً يمرّ في ذهن الإنسان، بحيث يكون هذا الخطور غير إلهي، بل خطور مادي ودنيوي، فإنّه سوف يُكتب ويُسجّل، خطور واحد: (فلتصاحب هذا الشخص، ولتتخذ صديقاً فإنّه سوف ينفعك يوماً ما، وعلى الأقل لا ضرر في ذلك). فإذا قام الإنسان بناءً على هذا الخطور حتّى بإلقاء السلام على ذلك الشخص، فما هي نتيجة عمله؟ ستكون «خسر المتعرضون إلّا لك» فكلّ من تعرّض لغيرك يا رب سيخسر، وسيأتي اليوم الذي يتركه ذلك الشخص الذي اهتمّ بأمره لغير الله وسيدبر ظهره له ويتجاهله، وعندها سيعرّف الإنسان أنّه قد خسر، كيف خسر؟ وما معنى أنه خاسر؟ معناه عندما يقول الإنسان لنفسه: يا للعجب! لقد أقمت علاقة مع هذا الشخص لمدة عامين كاملين، ثم يتركني ويذهب من أجل موضوع تافه كهذا؟!!

لماذا يشعر الإنسان هنا بالضيق والانزعاج؟ إنّ كلّ هذا الانزعاج لم يكن لأنّ ذلك الشخص قد قطع علاقته به، وإنّما هو قد تعلّق بذلك الشخص لمدة سنتين وجامله ودار في فلكه وأغدق عليه، راسماً في ذهنه خططاً للاستفادة منه، ولهذا فعندما تركه وذهب انزعج وتضايق بهذا الشكل، وهذا معنى (خاسر).

لأما لآي نبيو به أقلمتمن وكيان نودن كلون يتنسد دمل معم تقلا على دع ماقاً نأ ولأما بهذين أ داراً اذا بل وقيس ملادن اسلو، أدباً؟ حج عز نيسل هف، صخشلا اذه مكرتّم، ميلع مع طقبو كرتين أ داراً ان أو دعلف تقلا علابّر متسيو دو عين أ داراً اذا، لا؟ قياضتيسل هب هذيلف

مع طقيلو كرتيلف

صخشلا اذهلو تقلا علما هذيلف بلقن هر يملد نأ رثأتين لوج عز نين دن اسنلا اذهل ثمرن اذ هو، رخأ صخش معم تقلا على نبو، رخأ صخش دذع هبلق عدو أو، ميوق تقلا على ماقاً دقل او ادنب متوصع فرين أن اسنلا على لعف مكرت اذا، أدباً بهذيو مكرتين لو مل رخلاً صخشلا

لكون افاه اوسد عي شتل كو ، ادبا ن اسنلا كرتي لاو ب هذي لا وه ، تا هيهو لا كن كلو (ماتبيصم
بلاحم لا عطقتم ريغ مع تقلاء

نحن بمن تعلقتنا؟ في عهد السيد الوالد، بمن تمسكنا؟ ومن اتبعنا و إلى من توجهنا؟ وأين
هم الآن؟ أين هم؟ لقد ذهبوا جميعاً، وهذه كذلك نتيجة «وخسر المتعرضون إلا لك».
نيضر عتملان ماونوكت لا: بانل اقدالاولا ديسلا

فاتخمرم لاً ن انرو صت دقل ، محصلنا عمتسنم لاننكلو انحصن دقل ، بتحيصن عمتسنم
ن اكدقل ، ادجي دج بلطما !! يزيز عاي لا : ن انمهف دقن لا ا اما بهملاكي فاداجن كي م اناو
بانل قربعك لذلكو ، هملاكي فاداج

اعيرسدا عدلان م عي قدام نيينسفي ضقنا دقت قولان ا ثيحر «كب لا ن و ملما عاضو»
ي نحناوم لاص خشل ك عاض ي «كب لا ن و ملما عاض و» ... تمهملنا طاقنلا ضعب ن بينو
لا لصحين لفكريغنم بلطن مل كن ا ي «ك لصف لا عجتنا نم بدجاو» ك ريغل عضخو
ن ا داران مل كل امئاد حوتقم كتمحر بابن «ن بيغارلا حوتقم كبايه قرسحاو رقفلا ع
تايلجتلا كلتو تمحرلا كلت نم ضيفتسي «وخيرك مبذول للطالبين ، وفضلك مباح

للسائلين» .. «ونيلك متاح للاملين» ل ما ص خشل كل رضاحو حاتمك لصفو ك عاطعن ا ي
، كنم كاذي نم تو «ورزقك مبسوط لمن عصاك» .. «وحلمك معترض لمن ناواك» ك ن ا ي
ل ثمل ي تدل ماشد كتمحرف ، تمحرلاو ملحلابك ا دعو كبر د ا صا ق ا ج ي ذلا ص خشلا ل باقت
مهلل» ... «ن يدتعلم ا ع ا قبالا كليبسو ن يئيسملا ي لا ن اسدلا ك تداجم ، ي داعملا اذه

هناعدب ماملال صيد قرا بعل ا هذيف ، ي ر خ ا تطقن ي لا ماملال صيد اذه «ن يدتهملا ي ده ي ندهاف
ي تلاتا ي صوصلا هذل ك ك دنعن ا ثيد ، بر ي ا : ل وقيف ، ي وتسم ي ا ع ا ي لاو هجوا ي لا
اذه ك رضين ل ، ن يدتهملا ي ده ي نيدهتن ا ك ل ا س ا ف ، ت ر ك ذ ي تلاتا تعيفرلا ت ا فصلوا ت م دقت
هملحو ا مئاد حوتقم هبابو عيمجلا ل مشي ه ا ط ا ع ن م ا ي ، ا نيش ك كلم ن م ص قتي ن لو ا ط ا ع ل ا
اي ديد ذخاتن ا ك وجر ا ، ه و د ع ل ي ت د ل ماشد «وارزقني اجتهاد المجتهدين ، ولا تجعلني من

الغافلين المبعدين ، واغفر لي يوم الدين».